

## الفائق في غريب الحديث

- الرء مع الدال .

النبىؐ صلى الله عليه وآله وسلم قال لسُرّاقَة بن جُعْشُم : إَلا أدلُّك على أفضل الصدقة ؟  
ابذنتك مَرْدُودَةً عليك ليس لها كاسبٌ غيرك .

ردد المردودَة : التى تُطلقُ وتردُّ إلى بيت أَبَوَيْهَا . ومنه حديث ابن الزُّبَيْرِ  
رضى الله عنهما : إنه كتب قى صَاحِبِ دارٍ وَقَفَّهَا : وللمردودَة من بناتِه أن تسكنها غير  
مُضَرَّة ولا مُضَرِّ بها فإن استغنت بزواج فلا شئ لها . أراد أفضل أهل الصدقة فحذف  
المضاف . الأشعريؒ رضى الله عنه ذكر الفِتن فقال : وبقيت الرِّدَّاحُ الْمُظْلِمَة التى مَن  
أَشْرَفَ لها أشرفت له .

ردح الرِّدَّاح : صفة كالرِّجَّاح والذِّقَّال لما يعظم ويثقل يقال فى الجفنة العظيمة  
والكتيبة الجمة الفرسان والشجرة الكبيرة والمرأة الثقيلة الأوراك : رداح . ومنه قول  
ابن عمر رضى الله عنهما وقد ذكرت الفتنة عنده : لا كوزنٌ فيها مِثْلُ الْجَمَلِ الرِّدَّاحِ  
الذى يحْمَلُ عليه الحَمَلِ السَّثِيلِ فِيهِ هَرَجٌ فَيَبْرُكُ ولا يَنْدُبِعَثُ حتى يَنْحَر .  
الهرج : السِّدْر قال أبو النجم : ... فى يوم قِيطِ ركَّدتْ جَوْزاً وُؤهُ ... وظلَّ منه  
هَرَجاً حَرِبَ باؤُهُ ... .

مَن أَشْرَفَ لها أشرفت له أى من غالبها غلبته . الخوَلانَى C تعالى أتى معاوية رضى  
الله عنه قال : السَّلام عليك أَيُّهَا الأجير أنه ليس من أجيرِ اسْتُرْعَى رعيةً إلا  
ومستأجرُهُ سائِلُهُ عنها . فإن كان داوَى مَرَضًاها .

رد وجير كَسَرُها وهَناءُ جَرِّها هَما ورَدٌ أوْلاها على أخْراها ووضعها فى أنْفٍ من  
الكَلأِ وصَفْوٍ من الماءِ وفَّاه أجْرَهُ . أى إذا استقدمت أوائلها وتباعدت عن الأواخر لم  
يدعها تتفَرَّقْ ولكن يَزَعُ